بر وذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو
المختار خلافا لمن اشترط في التابعي طول الملازمة او
صحة السماع او التمييز وبقي بين الصحابة والتابعين
طبقة وقد اختلف في الحاقهم باي القسمين وهم
المخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا
النبي صلى الله عليه وسلم فعدهم ابن عبد البر في الصحابة
وادعى عياض وغيره ان ابن عبد البر يقول انهم
صحابة وفيه نظر لانه افصح في خطبة كتابه بانه انما اراد
بهم ليكون كتابه جامعا مسلوعا لاهل القرن الاول و
الصحيح انهم معدودون في كبار التابعين سواء
عرف ان الواحد منهم كان مسلما في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم كالنجاشي او لا لكن ان النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة الاسراء كشف له عن جميع من في الارض فراءهم فينبغي ان يعد من كان منهم مومنا به في حيوته و
ان لم يلاقه في الصحابة لحصول الرويته من جانبه
صلى الله عليه وسلم فالقسم الاول مما تقدم ذكره من
الاقسام الثلثة وهو ما ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم

غاية

غاية الاسناد هو المرفوع سواء كان ذلك الانتهاء
باسناد متصل اولا والثاني الموقوف وهو ما ينتهي الى
الصحابي والثالث المقطوع وهو ما ينتهي الى التابعي و
من دون التابعي من اتباع التابعين فمن بعدهم وفيه
اي في التسمية مثله اي مثل ما ينتهي الى التابعي في تسمية
جميع ذلك مقطوعا وان شيئت قلت موقوف على
فلان فحصلت التفرقة في الاصطلاح بين المقطوع والمنقطع
فالمنقطع من مباحث الاسناد كما تقدم والمقطوع
من مباحث المتن كما ترى وقد اطلق بعضهم هذا
في موضع وهذا بالعكس تجوزا عن الاصطلاح و
يقال الاخيرين اي المقطوع والموقوف الاثر المسند
في قول اهل الحديث هذا حديث مسند هو
مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال فقولي مرفوع
كالجنس وقولي صحابي كالفصل يخرج به ما رفعه التابعي
فانه مرسل او من دونه فانه معضل او معلق وقولي ظاهره
الاتصال يخرج به ما ظاهره الانقطاع ويدخل ما فيه
الاحتمال وما يوجد فيه حقيقة الاتصال من باب الاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)